

غريب الحديث لابن قتيبة

وطُرُق النَّجَاسَاتِ وَكَانَ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدْرَ الْإِسْلَامِ يَسْتَنْجُونَ بِالْأَحْجَارِ وَلَا يَغْسِلُونَ الْفُرُوجَ بِالْمَاءِ وَمَنْ مَسَّ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ شَيْئًا لَمْ يُؤْمِنْ أَنْ يَعْلُقَ بِيَدِهِ مِنْهَا أَدَى وَإِنْ قَلَّ أَوْ رِيحَ خَبِيثَةً فَأَدَّ بِنَا بَغْسَلِ أَيْدِينَا مِنْ مَسِّ الْفُرُوجِ كَمَا أَدَّ بِنَا بَغْسَلِهَا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَمَنْ أَسْوَأَ أَدْبَاءَ وَأَقْلَّ تَوْقِيصًا مِمَّنْ مَسَّ فَرْجَهُ أَوْ دُبُرَهُ أَوْ مَسَّ غَمْرًا ثُمَّ صَافَحَ بِهَا أَوْ طَاءَمَ أَوْ أَخَذَ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ غَسَلٍ وَمِثْلِهِ الْوَضُوءُ مِنْ مَسِّ الْإِرْبِطِ إِزَّ مَا هُوَ غَسَلُ الْيَدِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا حَدِيثٌ ثَنِيهِ أَبُو وَائِلٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " إِذَا اسْتَيْقِظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمَسُ يَدَهُ فِي طَهْرِهِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ زَنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ " .

يقول لعلاءه في منامه مسَّ بها فَرَجَهُ أَوْ دُبُرَهُ وليس يُؤمن أن يخرج منهما في نومه ندَى أو قاطِر بَوَلٍ أو بقيَّة مَنِيٍّ إِنْ كَانَ جَامِعًا